



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢/١٠/١٩٧٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## تعليمات من السادات الى وزير الخارجية في نيويورك : ضرب المدنيين في مصر سوف تكون له نتائج خطيرة

علم مندوب « الأهرام » ان الرئيس أنور السادات أصدر أمس تعليمات مباشرة منه الى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية ، لكي يضع أمام مجلس الامن صورة كاملة لعمليات الانتقام التي توجهاها اسرائيل ضد المدنيين في مصر ، وقد زاد عدد الشهداء من المدنيين في عمليات أمس على مائة ، بينهم كثيرون من الاطفال .

ولم يطلب الرئيس في تعليماته الى الدكتور الزيات ان يعرض الموضوع على المجلس ، لأن مصر لا تشكو وهي قادرة على الرد ، ولكنها حذرت مرة بعد ضرب المدنيين في بورسعيد ، وهذه هي المرة الثانية في منطقتي ابو حجاد في الشريعة وبنا في القليوبية .

كذلك فإن الرئيس طلب ، وعن طريق غير مباشر ، ان تكون الولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها المسئولة عن تصرفات اسرائيل ، على علم بالتفاصيل لكي يستطيع كل الاطراف تصديد مواقفهم وتحمل مسئولياتهم ، لأن تكرار هذه العمليات سوف يؤدي الى نتائج خطيرة .

وتعد بعثت السلطات المصرية الى الدكتور الزيات أمس مجموعة من صور العمليات التي استهدفت المدنيين ومسروعينات من الشركاء الخداعية التي القتها مائرات العدو ، لتكون تحت نصرته عندما يعرض الصورة الكاملة لعمليات الانتقام التي توجهاها اسرائيل ضد المدنيين .

### الصورة أمس قرب بنها

ولقد لقي نحو ٨٥ من المدنيين في القليوبية مصرعهم أمس ، كما أصيب نحو ٦٥ ليرهم في انفجار عدد من القنابل الثقيلة والصواريخ ، ألفت بها طيئرتان اسرائيليتان كانتا ضمن التشكيلات التي حاولت الاغارة على بعض القواعد الجوية المصرية .

سقطت القنابل على مزلقان قرية ميت عاصم المقام على الطريق الزراعي السريع ( القاهرة - الاسكندرية ) ، والملاصق لشريط السكة الحديد ٢٠ وهي منطقة تقع شمال بنها بمسافة كيلو مترين وليس على مقربة منها أية أهداف عسكرية .

ولقد كتب محمود النجار مندوب « الأهرام » من موقع العملية هذه التفصيلات التي شهداها وشارك فيها :

سقطت القنابل في مساحة طولها ٥٠ مترا وعرضها ٢٥ مترا من المزلقان ،



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأصيب ٧ آخرون جميعهم من القسرية تصادف انهم كانوا يعبرون المزلقان في هذه اللحظة .

كذلك دمرت اثنتان من السيارات [ ملاكى القاهرة ] وقتل واصيب جميع من كانوا فيها وعددهم ٦ اشخاص ، كما قتل أيضا شخصان كانا يركبان موتوسيكلًا على الطريق .

وقد قطعت إحدى القنابل الكابل الأرضي للطينونات الذى يربط بين القاهرة والإسكندرية كما دمر انفجار القنابل جميع أسلاك التليفون الهوائية الممتدة طولاً مع السكة الحديد .

وأصابت الانفجارات بأضرار فادحة أيضا مدرسة ابتدائية متماة بجوار هذا المزلقان .

### ٣. ثانية أنقذت الديزل .

وقد نجا الديزل المجرى الذى تصادف تدومه من الإسكندرية إلى القاهرة في هذا الوقت بالذات من التدمير بمعجزة تدخل فيها القدر والوقت بفارق . إثنية فقط . وتمكن سائقه من التوقف به على بعد ٤٠ متراً فقط من المنطقة التى ضربت وأغلق الطريق الزراعى بين القاهرة وبينها وحولت جميع المواصلات عليه إلى طريق التناظر .

كما توقف العمل على خطوط السكة الحديد رغم سلامة القضبان ، وسلامة مزلقان السكة الحديد الذى لايفصله عن المزلقان الذى ضرب سوى ٤ امتار فقط . وينظر أن يستقر إغلاق الطريق الزراعى لفترة من الوقت . أما الحركة

حيث أحدثت فجوات في الأرض يزيد اتساعها على ١٥ متراً وعمقها حوالي ثمانية أمتار .

وأصابت إحدى القنابل بأصابة مباشرة سيارة أوتوبيس كانت ملاءى بالركاب وهي في طريقها من بنها إلى قرية ميت كثانة . مما أسفر عن مقتل وأصابة جميع ركاب السيارة وعددهم نحو ٦٠ شخصاً .

وقد شاركت بنفسى في انتزاع أشلاء ٤٢ قتيلًا من بين حطام هذه السيارة ، فضلا عن الجرحى وعددهم نحو ١٧ ، أصابهم جميعا جسيمة .

وقد ساعدنى اننى كنت أول من وصل إلى المزلقان سالماً ، فلم يكن بينى وبينه سوى نصف كيلو متر ، حيث كان مقدراً أن أسقط من فوقه إحدى السيارات إلى القاهرة .

### أتوبيس ومقهى

ولقد دمرت قنبلة أخرى أحد المقاهى الختامة بجوار المزلقان ، حيث قتل نحو ٢٠ شخصًا كانوا يجلسون على منادى المقهى في ظل الأشجار الضخمة التى لم يبق منها سوى الجذور . واصيب منهم نحو ١٥ ومعظم القتلى من سائقى السيارات وحملها الذين كانوا يسرعون في المقهى .

وفي الوقت نفسه قتل نحو ٦ اشخاص من القرية كانوا ينتظرون على المزلقان سيارة تنقلهم إلى بنها أو القاهرة . كما أصابت شظايا القنابل نحو ٢٠ شخصًا كانوا يعملون في الحقول المجاورة . كما قتلت القنابل أيضا ٥ من الفلاحين



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على خط السكة الحديد ، فيمكن ان نستأنف العمل في أية لحظة .

ولقد شاهدت بنفسى اربعة اجسام غريبة استطلتها الطائرات الاسرائيلية في الحقول المجاورة . وهي جسم على شكل قلم رصاص مجرى لونه اصفر ، وجسم اخر على شكل قلم روج والثالث ولامة والرابع زجاجة دواء .

وكان الاهالى جميعاً قد حرصوا - بعد التحذير الذى اذيع امس الاول عقب الغاء مئثلا في الشرقية - على عدم الاقتراب منها والبحث عما تكون قد القته طائرات العدو من شراب مئثلا ، والابلاغ عنها.

ولقد كانت الروح المعنوية بين الاهالى في الحقيقة تبعث على الامجاب فلم تمش سوى دقيقة أو اثنتين حتى تمالك الجميع انفسهم وانكبوا بعدها مباشرة على استخلاص جثث القتلى وانقاذ والجرحى .

ولقد كانت الفلاحات في جراءة وشجاعة الرجال . وشاركن في اسعاف الجرحى وكانت الصورة رائعة عندما حرصت الفلاحات على الا يوضع اى جريح رأسه على الارض . فقد بادرت كل سيفيتين الى احتضان كل جريح حتى وصلت سيارات الاسعاف .

وبادرت سيدة الى ستر سيدة اخرى قنيلة بقطعة مئاش جديدة كانت قد اشترتها لتوها من اجل العيد ، بينما كانت تكبيرات الرجال تملأ الجو .

وكانت السيارات كلها سواء القادمية من القاهرة او القادمة من بنها تبادر الى الاسهام في نقل الجرحى الى المستشفيات في طوخ أو الدوران الى مستشفيات بنها.